الصباح الدولية
AL-SABAH
www.alsabahpress.com Alsabah Media
No. 5016 | الثلاثاء | 26 ربيع الآخر 1446 هـ | 29 أكتوبر 2024 م | السنة السابعة عشرة

بزشكيان: إذا استمرت الاعتداءات فإن التوترات ستتزايد

إيران : سنستخدم كل متاح للرد على هجوم إسرائيل

جانب من هجوم إيران على إسرائيل مطلع الشهر الجاري

مسعود بزشكيان

«وكالات» : أكد الرئيس الإيراني مسعود بزشكيان، يوم الأحد، أن إيران «لا تسعى إلى الحرب» لكنه تعهد «برد مناسب» على الضربات الإسرائيلية الأخيرة على مواقع عسكرية إيرانية.

وقال بزشكيان خلال اجتماع للحكومة: نحن لا نسعى إلى الحرب ولكننا سندافع عن حقوق شعبنا وبلادنا، مضيفا «سنقوم برد مناسب على عدوان إسرائيل».

وحمل بزشكيان مسؤولية تصاعد التوترات الإقليمية إلى عدوان إسرائيل والدعم الأمريكي لها، قائلا «إذا استمرت اعتداءات إسرائيل فإن التوترات ستتزايد».

وتابع أن الولايات المتحدة وعدت بإنهاء الحرب مقابل ضبط النفس من جانبنا، لكنها لم تف بوعدها.

وأصدر الجيش الإيراني بيانا يوم السبت، يتضمن اقتراحا مفاده أن وقفا لإطلاق النار في قطاع غزة ولبنان له الأولوية على أي رد انتقامي من طهران على الهجوم الإسرائيلي الأخير.

من جهة أخرى جددت إيران –أمس الاثنين– تأكيدها على استخدام كل الإمكانيات المتاحة للرد على الهجوم الصاروخي الذي شنته عليها إسرائيل يوم 26 أكتوبر الجاري.

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الإيرانية إسماعيل بقائي –أمس– إن طهران ستستخدم كل الأدوات المتاحة للرد على الهجوم الذي شنته إسرائيل عليها السبت الماضي، وفق ما نقلته رويترز.

والأحد، أبلغت إيران الأمم المتحدة احتفاظها بحق الرد على «العدوان الإجرامي الإسرائيلي»، في ظل تأكيدات إيرانية مستمرة في هذا الصدد.

وأوضحت الخارجية الإيرانية أن الوزير عباس عراقجي أبلغ ذلك للأمين العام للأمم المتحدة، ودعا في رسالة وجهها له إلى عقد اجتماع عاجل لمجلس الأمن الدولي.

وفي وقت سابق، قال الرئيس الإيراني مسعود بزشكيان «سنرد بالشكل المناسب على اعتداء الكيان الصهيوني على أراضينا»، في ظل تحذيرات أميركية لإيران من «خطأ الرد واتخاذ أي خطوة انتقامية».

من جهته، قال رئيس البرلمان الإيراني محمد باقر قاليباف إن «هجوم النظام الصهيوني على بلادنا تحوّل إلى هزيمة أخرى لهذا الكيان»، مؤكدا أن الرد عليه «سيكون حتميا، فبلادنا تعتبر نفسها صاحبة حق الدفاع عن النفس وفق ميثاق الأمم المتحدة».

وفجر السبت الماضي، أعلن الجيش الإسرائيلي شن هجوم بمقاتلات حربية على إيران، التي قالت بدورها إنها «تصدت بنجاح لمحاولات الكيان الصهيوني مهاجمة بعض النقاط في طهران والبلاد»، وأسفر الهجوم عن مقتل 4 جنود ومدني واحد، حسب بيانات رسمية.

وجاء ذلك بعد ترقب إيران الهجوم الإسرائيلي، في أعقاب شنها هجوما على إسرائيل قبل أكثر من أسبوعين، ردا على اغتيال رئيس المكتب السياسي السابق لحركة حماس إسماعيل هنية بطهران أواخر يوليو الماضي، وإعلان تل أبيب اغتيالها الأمين العام لحزب الله اللبناني حسن نصر الله في ضاحية بيروت الجنوبية أواخر سبتمبر الماضي.

من ناحية أخرى يعقد مجلس الأمن الدولي اجتماعاً طارئاً بطلب من طهران، وفق ما أعلنت رئاسة الهيئة، وذلك بعد الضربات الإسرائيلية على إيران رداً على هجوم الأخيرة الصاروخي على إسرائيل مطلع الشهر الحالي.

وقالت الرئاسة السويسرية للمجلس، الأحد، إن الاجتماع سيعقد بناء على طلب إيراني أيّدته الجزائر والصين وروسيا.

وكانت إيران قد طالبت في وقت سابق من الأحد، مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة بعقد اجتماع عاجل لإدانة الضربات الإسرائيلية الأخيرة عليها.

ووجه وزير الخارجية الإيراني عباس عراقجي رسالة إلى الأمين العام للأمم المتحدة ورئيس مجلس الأمن «طالب فيها بعقد اجتماع عاجل لمجلس الأمن لاتخاذ موقف حاسم في إدانة هذا العدوان»، في إشارة إلى الضربات الإسرائيلية، بحسب بيان صادر عن وزارته.

وأشار عباس عراقجي في رسالته إلى أن «معظم المقذوفات التي تم إطلاقها اعترضتها أنظمة الدفاع الإيرانية»، لكنه لفت إلى أن الهجوم «ألحق أضراراً بالنقاط المستهدفة» وتسبب في مقتل أربعة عسكريين.

7 قتلى بغارة إسرائيلية على صور جنوب لبنان.. وأوامر إخلاء جديدة للمدينة

«وكالات» : تتواصل الغارات الإسرائيلية على مناطق عدة في لبنان. وفي آخر التطورات الميدانية، ذكرت مصادر أن غارات إسرائيلية استهدفت أمس الاثنين بلدة عربصاليم جنوب لبنان، وبلدة مشغرة في البقاع الغربي.

من جهته، أعلن حزب الله، الاثنين، استهداف تجمع لجنود إسرائيليين في منطقة العمرا غرب الوزاني برشقة صاروخية، بعدما أعلن في بيانات سابقة استهدافه لأربع مرات جنودا إسرائيليين بالصواريخ والمدفعية قرب بوابة فاطمة عند الحدود اللبنانية الإسرائيلية.

أصدر الجيش الإسرائيلي، أمس الاثنين، أمر إخلاء لمنطقة واسعة من مدينة صور الساحلية اللبنانية، بما في ذلك مناطق صدرت أوامر إخلاء لها قبل ذلك.

ويشمل أمر الإخلاء مناطق قريبة جدا من فندق يرتاده الصحفيون.

وحذر الجيش الإسرائيلي الاثنين في طلبات الإخلاء الجديدة من أنه سيضرب أهدافا لحزب الله فيها. ونشر

عمال إنقاذ قرب مبنى أصيب بغارة جوية في مدينة صور جنوب لبنان

المتحدث باسم الجيش الإسرائيلي أفيخاي أدرعي عبر حسابه على منصة إكس تعليمات الإخلاء التي طلب فيها من السكان «التوجه إلى شمال نهر الأولي» مرفقا بخارطة توضح المنطقة المستهدفة.

وأعلنت وزارة الصحة اللبنانية أمس الاثنين مقتل سبعة أشخاص وإصابة 17 آخرين في حصيلة محدثة للغارة الإسرائيلية على مدينة صور في جنوب لبنان.

وتعرضت مدينة صور المدرجة على قائمة التراث العالمي لليونسكو لضربات إسرائيلية عنيفة الأسبوع الماضي ألحقت دمارا واسعا في وسطها.

وكثفت إسرائيل منذ الشهر الماضي ضرباتها الجوية على معاقل حزب الله وباشرت هجوما بريا «محدودا» في جنوب لبنان بعد تبادل للقصف على مدى سنة مع حزب الله عبر الحدود.

سياسيا، أعلنت وزارة الخارجية والمغتربين اللبنانية أنها قدّمت، بعد التشاور والتنسيق مع وزارة الاعلام، شكوى الى مجلس الأمن، بواسطة بعثة لبنان الدائمة لدى الأمم المتحدة في نيويورك، بشأن الاعتداءات الإسرائيلية الأخيرة التي استهدفت صحفيين ومنشآت إعلامية في حاصبيا جنوب لبنان وفي منطقة الأوزاعي، والتي أدت إلى مقتل مصوريَن وتقني بالإضافة إلى إصابة عدد من الصحفيين والمصورين.

ودعا لبنان، في شكواه الدول الأعضاء في مجلس الأمن إلى «اتخاذ خطوات فعّالة لتحقيق وقف فوري لإطلاق النار ووقف الاعتداءات الإسرائيلية المستمرة على لبنان وشعبه، بما يشمل المدنيين والصحفيين والمسعفين».

وزير الخارجية الأردني : إفلات إسرائيل من العقاب مكنها من مواصلة خروقاتها

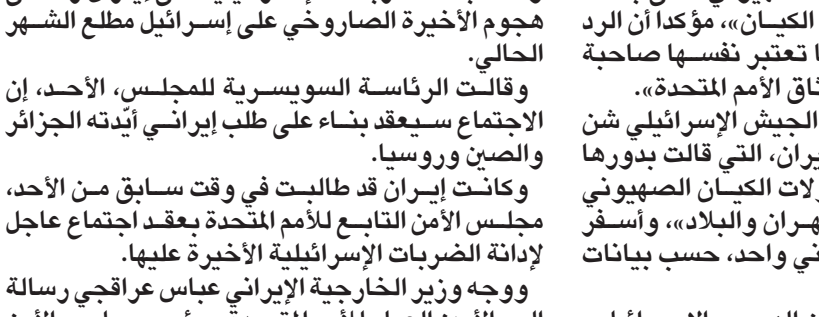

أيمن الصفدي

«وكالات» : أكد نائب رئيس الوزراء، وزير الخارجية الأردني، أيمن الصفدي، أن إفلات إسرائيل من العقاب مكّنها من مواصلة خروقاتها.

ونقلت قناة «المملكة») الأردنية، أمس الاثنين، عن الصفدي قوله، خلال كلمته في منتدى الاتحاد من أجل المتوسط في مدينة برشلونة الإسبانية، إن «إسرائيل تخرق الاتفاق المبرم بينها وبين الاتحاد الأوروبي، ويتوجب مواجهة ذلك بكل شجاعة وجرأة حتى لا يفقد الاتحاد الأوروبي مصداقيته».

وبيّن الصفدي أن «الحكومة الإسرائيلية الحالية تريد إبعاد كل الفلسطينيين من أراضيهم، ولا يمكن أن نبقى مكتوفي الأيدي»، موضحا أن هناك العديد من المدن التي تم تدميرها بفعل القنابل ويتم استهدافها دون توقف.

وأكد أنه لا يمكن التزام الصمت على المستوى العالمي تجاه ما جرى على مستوى مستشفى كمال عدوان شمال قطاع غزة من احتجاز للأطباء والممرضين ومنعهم من تقديم العلاج للمرضى والمصابين.

وشدّد الصفدي على ضرورة اتخاذ القرارات، وأن تكون أولوية المجتمع الدولي هي إنهاء الحرب وعدم استخدام التجويع كآلة في الحرب.

العراق يشكو إسرائيل للأمم المتحدة .. والسبب إيران

«وكالات» : أعلنت الحكومة العراقية، أمس الاثنين، تقديم مذكرة احتجاج رسمية إلى الأمين العام لمنظمة الأمم المتحدة، وإلى مجلس الأمن الدولي، تضمّنت إدانة «الانتهاك الصارخ» الذي ارتكبته إسرائيل بخرق طائراتها «المعتدية» أجواءَ العراق وسيادته، واستخدام المجال الجوي العراقي لضرب إيران، يوم 26 أكتوبر الجاري.

ووجه رئيس الحكومة محمد شياع السوداني وزارة الخارجية بالتواصل مع الجانب الأمريكي، بشأن هذا الخرق، طبقاً لبنود اتفاق الإطار الستراتيجي الثنائي، والتزام الولايات المتحدة تجاه أمن وسيادة العراق.

وأكدت الحكومة العراقية في بيان ورد لوكالة شفق نيوز، التزامها الثابت بسيادة العراق واستقلاله وحرمة أراضيه، وبأنها تعمل على مختلف الأصعدة لمواجهة هذه الانتهاكات، وتشدد على عدم السماح باستخدام الأجواء أو الأراضي العراقية للاعتداء على دول أخرى، خصوصًا دول الجوار التي تجمعها بالعراق علاقات احترام ومصالح مشتركة.

ولفت البيان الى أن «هذا الموقف يعكس حرص العراق على اتباع سياسة الحفاظ على استقرار المنطقة، من خلال منع أي استغلال لأراضيه في صراعات إقليمية، ودعمه حل النزاعات عبر الحوار والتفاهم المتبادل».